

"البنتاجون" في ورطة بعد نفاذ مخزونات الأسلحة خلال الحرب على إيران



الأحد 9 أغسطس 2026 06:30 م

تضغط وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاجون" على شركات تصنيع الأسلحة لتسريع وتسيرة إنتاجها للمساعدة في تعويض النقص الحاد من الذخائر، لاسيما تلك التي استُنفدت في الحرب المستمرة مع إيران.

قال المتحدث باسم "البنتاجون"، شون بارنيل، في بيان اليوم السبت، إن الوزارة تركز بنشاط على تعزيز مشتريات الذخائر لتوفير "الأسلحة التي يحتاجها مقاتلونا بالسرعة التي يتطلبها التهديد".

وأشار إلى الجهود التي بذلها "البنتاجون" في الأسبوع الماضي لتسريع إنتاج الذخائر بشكل كبير، لكنه أكد أنها جزء من جهد تحديث أوسع نطاقاً سبق النزاع الذي استمر خمسة أشهر.

مهلة لا تتجاوز 21 يومًا

وكتب نائب وزير الدفاع ستيف فاينبرج إلى قادة الشركات العاملة في تصنيع الأسلحة يوم الأربعاء، ومنحهم ما لا يزيد عن 21 يومًا لتقديم خطط "لتسريع جداول التسليم بشكل كبير وزيادة الإنتاج للقدرات الحيوية، وفقًا لمذكرة حصلت عليها صحيفة "واشنطن بوست".

وقال فاينبرج "إن دورات التطوير التي تستغرق سنوات ليست مقبولة. يجب علينا تسريع جداول برامجنا بشكل كبير وتوسيع قدرتنا الإنتاجية الآن".

يأتي هذا في الوقت الذي استنزفت فيه المعارك الأخيرة مع إيران المزيد من مخزونات الجيش الأمريكي المتضائلة بالفعل من صواريخ الاعتراض المتقدمة، مما قد يعرض القوات الأمريكية لمزيد من المخاطر في حالة استئناف الأعمال العدائية، وفقًا لتحليل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن.

وقال التحليل إن انخفاض مخزونات صواريخ باتريوت وثاد الاعتراضية قد يجبر الولايات المتحدة وحلفاءها في الشرق الأوسط على المخاطرة أكثر للحفاظ على هذه الدفاعات الجوية، بحسب وكالة "أسوشيتد برس".

فعلى سبيل المثال، أشار المركز إلى أن القوات الأمريكية قد تُطلق عددًا أقل من الصواريخ ضد الطائرات والصواريخ الإيرانية القادمة، مما يزيد من احتمالية اختراق أحدها للأنظمة.

ترامب منزع من تقارير نقص الأسلحة

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبدى استياءه مؤخرًا من التقارير التي تتحدث عن نقص في الذخائر، ونشر على منصة "تروث سوشيل" يوم الخميس أن الولايات المتحدة لديها "كميات هائلة". وأضاف أن "كميات كبيرة يتم تصنيعها وشحنها إلى الولايات المتحدة حسب الحاجة".

وأكد المتحدث باسم "البنتاجون"، أن مذكرة فاينبرج التي تسعى إلى تصعيد سريع لإنتاج الأسلحة "حقيقية"، مشيرًا إلى أنها "ستؤثر على ميزانية السنة المالية 2028 المقدمة إلى الكونجرس للحصول على التمويل، وهي متسقة تمامًا مع مساعيها المستمرة لإعادة بناء القاعدة الصناعية الدفاعية".

ومشروع قانون الإنفاق الدفاعي مجمد حاليًا في الكونجرس، في ظل شعور بالغضب ينتاب المشرعين زاء العمل العسكري الذي قام به ترامب ضد إيران ويقاومون طلب البيت الأبيض بزيادة إنفاق "البنتاجون" بشكل كبير إلى 1.5 تريليون دولار، ارتفاعًا من حوالي 900 مليار دولار في العام الماضي

انخفاض عدد صواريخ باتريوت الاعتراضية

وانخفض عدد صواريخ باتريوت الاعتراضية من 2330 صاروّدًا قبل الحرب إلى 1030 صاروّدًا عند دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أبريل، وفقًا لتقديرات مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) الشهر الماضي وبعد المعارك الأخيرة، يُقدّر المخزون حاليًا بما بين 759 و827 صاروّدًا، أي بانخفاض لا يقل عن 65% منذ ما قبل بدء النزاع

وأفاد المركز ذاته، بأن عدد صواريخ ثاد الاعتراضية انخفض من 452 صاروّدًا قبل الحرب إلى ما بين 232 و262 صاروّدًا مع بداية وقف إطلاق النار في أبريل وتمكنت الولايات المتحدة من إعادة ملء بعض المخزون ليصل إلى ما بين 234 و278 صاروّدًا اعتراضيًا إلا أن المخزون لا يزال أقل بنسبة 38% على الأقل مما كان عليه قبل النزاع